

من وزير المالية
إلى

1376

الموضوع: حول إعادة الاستثمار صلب المؤسسة
المرجع: مكتوبكم بالبريد الإلكتروني بتاريخ 10 جوان 2015

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنّ شركة انتفعت بالامتياز الجبائي بعنوان الاستثمار في صلب المؤسسة وذلك بطرح الأرباح المعاد استثمارها من قاعدة الضريبة لسنة 2013 مبيّنين أنّ الشركة المذكورة قامت خلال سنة 2014 بالترفيغ في رأس مالها وإيداع برنامج استثمار بوكالة النهوض بالصناعة والتجديد غير أنّه عند ختم السنة المالية 2014 اتضح أنّ مبلغ الاستثمارات المنجز (قيمة الأصول) أقل من مبلغ الترفيغ في رأس المال ومن مبلغ الاستثمار المضمّن ببرنامج الاستثمار المودع لدى وكالة النهوض بالصناعة والتجديد. فطلبتكم معرفة:

- هل يتمّ تقييم الاستثمارات المنجزة مقارنة بمبلغ الطرح أخذا بعين الاعتبار للأداء على القيمة المضافة أم لا،
- ما هو مآل المبلغ الذي انتفع بالامتياز الجبائي والذي لم يقع استثماره.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنّ الانتفاع بالامتياز الجبائي المنصوص عليه بالفصل 7 من مجلة تشجيع الاستثمارات بعنوان إعادة استثمار الأرباح في صلب المؤسسة يستوجب خاصة الاستجابة للشروط التالية:

- أن ترصد الأرباح المستثمرة في "حساب احتياطي خاص للاستثمار" بخصوم الموازنة قبل انتهاء أجل إيداع التصريح النهائي بعنوان أرباح السنة التي وقع فيها الانتفاع بالطرح وأن يقع إدماجها في رأس مال الشركة في أجل أقصاه موفى سنة تكوين الاحتياطي،
- أن يرفق التصريح بالضريبة على الشركات ببرنامج الاستثمار المزمع إنجازه، وبالتزام المنفعين بالطرح بإنجاز الاستثمار في أجل أقصاه موفى سنة تكوين الاحتياطي،

- أن لا يقع التفويت في الأصول المتعلقة بهذا الاستثمار قبل نهاية السنتين الموالتين لسنة الدخول في طور الإنتاج الفعلي،

- أن لا يتم التخفيض في رأس المال طيلة الخمس سنوات الموالية لتاريخ الإدماج بإستثناء حالة التخفيض بعنوان إستيعاب الخسائر.

وعلى هذا الأساس، يمنح الامتياز الجبائي المذكور فقط في حدود الأرباح المستعملة فعليا في إنجاز الاستثمار. وبالتالي، يتعين على الشركة موضوع مكتوبكم والتي انتفعت بطرح الأرباح المعاد استثمارها صلبها خلال سنة 2013 دون أن تنجز كامل الاستثمار في موفى سنة 2014 دمج كل مبلغ تم طرحه ولم يتم استعماله في إنجاز الاستثمار في موفى سنة 2014 ضمن نتائج السنة المعنية بالطرح أي سنة 2013.

هذا، ويتم تقييم الاستثمارات المنجزة مقارنة بمبلغ الطرح دون الأخذ بعين الاعتبار للأداء على القيمة المضافة القابل للإرجاع.

وتقبّلوا، سيّدي، فائق عبارات الاحترام.

والسّلام

عن وزير المالية وبتفويض منه

المدير العام للدراسات
والتشريع الجبائي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي